

كلمة جلالة الملك

بمناسبة بدء العمل في بناء سد يوسف بن تاشفين

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

سكان إقليم أكادير :

قبائل هشتوكة :

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله).

صدق الله العظيم.

إنه حقاً ليوم أغر، هذا اليوم الذي ندشن فيه أعمال سد وادي ماسة الذي كنا وعدناكم بإنجازه منذ ثلاث سنوات.

وقد كان بودنا أن نبدأ هذه الأعمال قبل هذه السنة، إلا أننا حرصنا كل الحرص على أن تكون الدراسات متقنة سواء من الناحية الهندسية للسد أو من الناحية السقوية للأراضي التي ستحيا إن شاء الله بعد مواتها.

وقد وصلت بنا الدراسات المختلفة إلى نتائج سارة ربما لم نكن نتخيلها من قبل، حيث إننا سنسقي 14 ألف هكتار بفضل الله وقوته بدلا من 8 آلاف هكتار التي كانت في المشاريع الأولى.

وبهذا ستصبح هذه الناحية إن شاء الله كبقية النواحي الأخرى جنة ينعم بها سكان هذا الاقليم العزيز، هذا الاقليم الذي ابتلاه الله بما ابتلاه به، ولكن هذا الاقليم الذي وجد في إيمانه وفي شجاعته وفي تمسكه بحبل الله جميع الأسباب والمقومات للانعاش والانتعاش.

وهكذا شعبي العزيز انكم ترون أننا نخطو كل يوم يداً في يد وجنباً إلى جنب خطوة جديدة، ونعمل كل يوم عملا جديداً، ونلبي كل يوم واجباً من واجباتنا حتى يكون شعبنا محموداً، وتكون سيرتنا مثلا للأجيال المقبلة وللوفاء والعمل والجد والصوفية العاملة التي تبني بيدها وقلبها متجهة إلى خالقها بالشكر.

فحمداً لله سبحانه وتعالى الذي سيمكننا من أن نجعلكم ونجعل الأجيال المقبلة من بعدكم في مأمن من المجاعة والفقر.

حمداً لله سبحانه وتعالى الذي جعلنا من عباده المرضيين حيث إنه جعلنا نعمل ونجد ونجتهد، تلك الأوصاف التي جعلها الله أغلا وأجمل ما يتصف به كل مؤمن مسلم.

فإلى العمل، متمسكين بحبل الله، متكلين على أنفسنا بعد الله، مؤمنين بالمستقبل الذي أراده لنا الله سبحانه وتعالى، مستقبل الخير والعز والرفاهية، شاكرين الله على نعمه، راجين أن تكون منه متوالية غير مقطوعة لنا وللأجيال التي ستخلفنا.



هذا وقد قررنا أن نطلق على هذا السد اسم ملك مغربي عظيم، هو يوسف ابن تاشفين حيث أنه دخل المغرب من هذه الناحية، وحيث أنه من هنا بدأ جهاده لرفع كلمة الله ونشر الاسلام في بقاع أخرى غير البقاع الافريقية.

والسلام عليكم ورحمة الله.

القيت بوادي ماسة

السبت 3 محرم 1389 — 22 مارس 1969